

الشهداء اقباط مصر على يد مسلمي

داعش

Holy_bible_1

كثيرين مكتئبين من الذي حدث وشعور الحزن عميق جدا في القلب فأقول لنفسي ولحضراتكم ما
قاله معلمنا بولس الرسول في عظته المعزية

رسالة بولس الرسول الثانية الي اهل كورونثوس 4

8 مُكْتَبِّبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.

9 مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.

10 حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.

11 لِأَنَّنا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا

الْمَائِتِ.

كلمة مكنتبين ثليبو في اليوناني تعني مضغوطين ومحاصرين وصف لمن يسقط في يدي خصمه الذي حاصره.

كلمة متحيرين ابوريو في اليوناني تحمل عدة معاني بمعنى بدون مصادر ومهان ومتحير ولا يعرف المخرج من وقف في حيرة أمام مهارة خصمه القوي لا يعرف ماذا يفعل.

مضطهدين كلمة ديوكو اي يطارد في كل مكان كما لو كان العدو يجري وراؤه في كل مكان

مطروحين وتعبير كتابالو مرمي وساقط ويعتبر درجة دونية مثل مصارع سقط ملقياً على الأرض كما لو كان العدو في الظاهر بالفعل انتصر.

هذا ما يحدث لنا في الظاهر باستمرار ولكن ما المطلوب منا؟ يجيب معلمنا بولس

غير متضايقين / غير يائسين / غير متروكين / غير هالكين. لأننا حاملين إماتة الرب = كل يوم

نتعرض لمخاطر كثيرة حتى كأننا نموت مع المسيح على الصليب. ويسمىها الرسول إماتة الرب

يسوع = فألامنا هي مطابقة لآلام الرب يسوع، فالعالم لا يقبلنا لأنه لا يقبل الرب يسوع. فالآلام

التي تقع علينا هي لنفس السبب التي وقعت به على الرب. والآلام التي تقع علينا هي واقعة على

المسيح فنحن جسده (كو 1: 24) وكلما قبلنا هذه الآلام واشتركنا مع المسيح في صليبه، حتى

وإن وصلت هذه الآلام إلى حد الموت مثلما حدث مع اخوتنا.

والمكافئة

لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا لأننا جسد المسيح لو قبلنا الام المسيح

وبهذا يظهر أمام الناس أن يسوع يعيش ويحيا فينا حين لا ننهزم، بل ننتصر على الضيقات.

وكل هذه الالم يلقبها الوحي

17: -لان خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبديا.

الضيقة ليست خفيفة وبخاصة الاضطهاد والقتل، ولكنها تبدو كذلك للأسباب الآتية: -

(1) إذا وضعت في ميزان وفي الكفة الأخرى المجد الأبدي المعد لنا، تبدو خفيفة بلا لا تقارن.

(2) الضيقة وقتية أي لسنين مهما طالت فهي لا شيء بجانب المجد الأبدي اللانهائي.

(3) هي خفيفة بسبب التعزيات الإلهية المصاحبة (1كو 10: 13 + نش 2: 6) وبالمقارنة مع

(آية 16) ندرك أن ما يجدد الداخل أي نستمر حارين بالروح هو المتاعب الخارجية، وما يعطينا

احتمالا للمتاعب هو نظرنا إلى الأمجاد الأبديّة، بل أنه كلما ازدادت هذه المتاعب والآلام ازداد

المجد الأبدي (رو 8: 17، 18) وازداد رجاؤنا فيه.

(4) الضيقة مهما كانت صعبة فهي ستنتهي في الوقت المناسب وستكون للخير

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ حَسَبَ

قَصْدِهِ.

فالضيقات هي لو في الظاهر تحزن ولكن في الحقيقة تفرح

رسالة يعقوب الرسول 1

2 اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا اِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ،

3 عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ اِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا.

4 وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.

ولهذا العالم يضطهدنا

إنجيل يوحنا 15: 19

لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.

اخوتنا لم يموتوا لان الهنا ليس إله اموات ولكنه إله احياء

إنجيل متى 22: 32

أَنَا إِلَهُ اِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ اِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ اللهُ إِلَهُ اَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ اَحْيَاءٍ.»

وهم فازوا لأنه مكتوب

سفر المكابيين الثاني 7: 36

وَلَقَدْ صَبَرَ اِخْوَتُنَا عَلَى أَلَمِ سَاعَةٍ، ثُمَّ فَازُوا بِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ، وَهُمْ فِي عَهْدِ اللهِ،

ربنا أخبرنا عن الاضطهاد وقبلناه

إنجيل يوحنا 15: 20

أذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

وقال الكتاب أيضا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 12

جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ"

ورد فعلنا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 4: 12

نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ

وأيضا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 10

"أُسْرٌ بِالصَّعَفَاتِ وَالتَّائِمِ وَالصَّرُورَاتِ وَالاضْطِهَادَاتِ وَالصِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ"

لان قوتنا ليس قوة السيف لكن قوة الحق في يسوع المسيح لكن لنا سلاح قوي جدا وهو رب

الجنود اسمه هو الي يقدر يدينا النصره

النصره بالكلمه والنصره برؤية عمله والنصره بتحمل الاضطهادات التي تقود كثيرين لمعرفة مجده

أكثر فتره كان ينتشر فيها الايمان هي فترات الاضطهاد

واهم نصره لو قتلونا هو الفوز بملكوت السماوات

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 1: 21

لَأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ.

الضيقات هذه فخر لنا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 1: 4، 5

تَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقَاتِ

الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، بَيِّنَةً عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْتُمْ تُؤَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا"

بل نفرح

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 4: 4

افرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضا: افرحوا.

ونتهلل

إنجيل متى 5: 12

افرحوا وتهللوا، لأنَّ أجرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ونفرح لأننا نضطهد لأجل اسم المسيح

سفر اعمال الرسل 5

40 فَانْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعُوا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

41 وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.

ونفرح لاختوتنا الذين عبروا من الباب الضيق

إنجيل متى 7: 14

مَا أَضِيقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

ونسر بالضيقات

رسالة بولس الرسول الثانية الي اهل كورونثوس 12: 10

لذلك اسر بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لاجل المسيح.لاني حينما انا

ضعيف فحينئذ انا قوي

ونثق في المسيح اثناء الضيقات

انجيل يوحنا 16: 33

قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق. ولكن ثقوا. انا قد غلبت العالم

مزمور 23: 4

ايضا إذا سرت في وادي ظل الموت لا اخاف شرا لأنك انت معي. عصاك وعكازك هما يعزيانني.

وأیضا نستمر في الصلاة

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 12: 12

فرحين في الرجاء. صابرين في الضيق. مواظبين على الصلاة

ونترك العقاب للرب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 12: 19

لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النَّقْمَةُ أَنَا

أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ.

مهما عملوا هنفضل نباركهم لان به نفوز بملكوت السماوات

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 12: 14

"بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا"

واذكر ضعفي وحضراتكم اننا نحب حتى الذين قتلوا اخوتنا ونصلي لهم

إنجيل لوقا 6: 35

بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي
الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعَمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ.

اخوتي الاحباء حربنا ليست مع لحم ودم

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6:

12 فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ
هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

حربنا مع الشيطان وجنوده . حربنا مع الشيطان الي داخل هؤلاء ومتحكم فيهم. الشيطان الذي في

الداخل لن تقتله بالضرب انت تضرب القشرة البشرية التي ليس لها تحكم حتي لو قتله لتمنع

ايداؤه انت قتلت انسان لا يعرف ماذا يفعل ولكن الشيطان في داخله لم تضربه او تقتله بل بهذا

جعلته ينتصر

الشيطان تغلبه فقط بسلاح الله وتقيدته باسم المسيح وبدم صليبه

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6:

13 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَتَّبِعُوا.

14 فَاتَّبِعُوا مُنْطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بَسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ،

15 وَحَاذِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ.

16 حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ ثُرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِيرِ الْمُتَهَبَةِ.

17 وَخُذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.

18 مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةَ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَظَّبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ

جَمِيعِ الْفِدْيِيِّينَ،

اعرف ان البعض سيقول كلامي غير عملي. ولكن نفكر قليلا لنعرف ان كان عملي ام لا . دعنا ننظر للامر اعلي من المكان والوقت. لو اعترضت وغضبت وفقدت سلامك وعاديتهم بل وانتصرت هل هذا انتصار علي الشيطان ام هو حقق هدفه وهو هلاك الانفس هم وانت ؟ وخارج الوقت في الابدية خسر كثيرين ؟

ام بالاحتمال والتمسك بالصلاه لست انت فقط انتصرت بل جعلتهم هم ايضا ينتصروا عليه.

الشيطان لا يريد ان يقتلك لانه جرب ذلك كثيرا في عصر الشهداء وخسر انفس كثيرة جدا فرحوا بالاستشهاد وذهبوا الي الملكوت. ولكن هو يريد ان يهدد بالقتل بامثلة قليلة رغم انها موجعة لكي البقية تفقد الرجاء وتفقد الايمان. هو يريدكم تفقدوا سلامكم وايمانكم لتخسروا ابديتكم

احرصوا علي ابديتكم اولاً قبل التركيز في الامنا الارضية.

لو كانت الحياه المسيحية في الشرق وغيره بسيطه كنا فعلا قلقنا لان ربنا قال ما اضيق الباب

واكرب الطريق المؤدي الي الحياه الابديه

فربنا يعزي قلوبكم وقلوب اسرهم وأيضا مبروك لاختوتنا اكليل الشهادة

والمجد لله دائما